في العشر الاواخر من شوال من السنة المذكورة

بمديح الرسول ارفع قدري وارجي بنظمه حط وزري
ان من قد اثنى الاله عليه لغني عن كل نظم ونثر
وكفاه ما انزل الله فيه من ثناء من الانام وشكر
انما عادة المحبين ان يغروا بذكر الاحباب والحب يغري
واذا ما دعاهم الشوق لبوه على ظهر كل بر وبحر
واستطابوا فيه ورود المنايا والتقوها ما بين سحر ونحر
واستظلوا من الهواجر في القفر لشوق يذيب قلب الجمر
واستضاؤا في ليلهم بسنا الوجد فباتوا مثل الكواكب تسري
وغدا بين لوعة تحرق القلب ودمع على الترائب يجري
واذا شارفوا العقيق تراؤا من رباه سنا القباب الزهر
وتلقاهم بشير التلاقي بقبول نسري قبيل الفجر
وشذا الروضة التي بين ازكى منبر في الدنيا واشرف قبر
حبذا ذاك من مقام كريم يشتري يومه بكل العمر
حيث لاح الحمى واهووا الى الارض ليقضوا بها سجود الشكر
ثم قاموا تجاه من ظله الصافي يظل الانام يوم الحشر
وثناهم بابه حصر الهيبة في بث شوقهم عن حصر
فاكتفوا بالدموع تعرب عن كل باد وغلة في الصدر
ثم ادوا ما اوجب الفوز بالقرب اليه عليهم من نذر

واقاموا

واقاموا في الامن لو لم يرعهم صدر الركب عن حماه بذعر
ماطوى القرب شقة البعد حتى عاجلتها يد الفراق بنشر
انما عاد كل فرد من الزوار عن بابه باجر ووفر
اكرم الخلق املوه وراموا منه عن الغنى بذل الفقر
فحووا للاخرى بر من قبول السعي وفاخر وانفع ذخر
واكتسوا بالرضى وقد فارقوه حلة عن ملابس الذنب تعري
صفوة الله خاتم الرسل خير الخلق مبدي الايمان ماحي الكفر
خصه الله منزل الكتب في الذكر الحكيم الموحى بارفع ذكر
ابجدته الاملاك يوم حنين وببدر وقاتلت يوم بدر
واتته الاشجار لما دعاها ثم ولت مطيعة للامر
وراها ركانة ثم لم يومن به ثم يا له من خسر
وكذا سبح الحصا في يديه معلنا في تسبيحه والذكر
وكذاك الاحجار ابدت سلاما كم ترى فات مثله ذا حجر
عجبا من قلوب قوم ثناها الغي عما وعاها صلد الصخر
وحنين الجذع الذي اذرفا المنبر اضحى بين خوف الهجر
هذه حالة الجماد فقل لي هل لمثلي في مثلها من عذر
واتاه البعير يشكو اليه ما به من عنايه والضر
وشكى جابر له ثقل الدين والحاح خصمه في العسر
ولديه تمر يوفيهم البعض بمجموع ماله من تمر